

## الجودُ من أسمائِك

مثل الندى تنثال في أندائك°

وبريقُهُ صافٍ كوهج صفائك°

الجود قد تعبت يداه، ولم تزل

تجزّي، فصار الجود من أسمائِك

لو أن «حاتمَ» أدركتْكَ سرّنيَّه

لصفا إليك، وصار من ندمائك

رُكزت بأرض الحب منك مودة°

فزهّا لعرشٍ اّ خفق لوائِك

ويداك بعضٌ من «عليٍّ»، هكذا

فلينتسب للشمس وهج ضيائك

فيدُ كأموّاج «القطيف» سخية°

ويدُ كبذل النخل في «أحسائك»

\*\*\*

يا هاشمًا أنفَ الزمان وزهوَه

بالحب حتى صار من أسرائك

لانت لك الصفراء ملاء بريقها

كالحرف حين يلين في إيمائك

يا أسرًا أرواحنا بمكارمِ

نحن الأسارى وهي بعض إمائك

يا سيدي هبني بـُراقًا حالما

لأشاهد الملكوت في إسرائك

هبني حروفاً باتساع تلهفٍ في

لأصوغ منها بعضَ بعضِ ثنائك

يا عاجنا قمح القلوب بحبه

أنضجتها خبزا بدفء حياك

ما زلتُ أحلف ما حكيتُ بـ«هاشمٍ»

فإذا حديثي صادقٌ كدعائك

\*\*\*

كفّ الحياة خذي زهور ملامحي

ولتنثريها في مدى خيلائك

سيعود بي حفل الورود حدائقا

تختال بي رغم اشتعال جفائك

يكفي خيال سحابةٍ من «هاشم»

كي ينبت الدراق في صحرائك

[للاستماع اصغط هنا](#)